

# رعية مار منصور النقاش و الضبيه



السبت من اسبوع مولد يوحنا المعمدان

إنجيل سبت مولد يوحنا المعمدان - يو 5 / 31-36

لَوْ كُنْتُ أَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي لَمَا كَانَتْ شَهَادَتِي مَقْبُولَةً. وَلَكِنَّ آخَرَ يَشْهَدُ لِي، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ الشَّهَادَةَ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي صَادِقَةٌ. أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ يُوْحَنَّا فَشَهِدَ لِلْحَقِّ. وَأَنَا لَا أَسْتَمِدُّ الشَّهَادَةَ مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ خَلَاصِكُمْ أَقُولُ هَذَا: كَانَ يُوْحَنَّا السَّرَاجَ الْمَوْقَدَ السَّاطِعَ، وَأَنْتُمْ سَبَّحْتُمْ أَنْ تَبْتَهَجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً. أَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ شَهَادَةِ يُوْحَنَّا: الْأَعْمَالُ الَّتِي أَعْطَانِي الْأَبُ أَنْ أُتَمِّمَهَا، تِلْكَ الْأَعْمَالُ نَفْسَهَا الَّتِي أَعْمَلُهَا، تَشْهَدُ أَنَّ الْأَبَ أَرْسَلَنِي.

رسالة سبت مولد يوحنا المعمدان - روم 10 / 1-13

إِنَّ بُغْيَةَ قَلْبِي وَتَضَرُّعِي إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَخْلُصُوا. فَأَنَا أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ فِيهِمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، وَلَكِنْ بِدُونِ مَعْرِفَةٍ صَاحِبَةٍ. فَقَدْ جَهِلُوا بِرَّ اللَّهِ، وَحَاوَلُوا أَنْ يُنْبِتُوا بِرَّ أَنْفُسِهِمْ، فَلَمْ يَخْضَعُوا لِبِرِّ اللَّهِ؛ لِأَنَّ غَايَةَ الشَّرِيعَةِ إِنَّمَا هِيَ الْمَسِيحُ، لِكَيْ يَتَبَرَّرَ بِهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ. وَقَدْ كَتَبَ مُوسَى عَنِ الْبِرِّ الَّذِي هُوَ مِنَ الشَّرِيعَةِ فَقَالَ: "مَنْ يَعْمَلُ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ يَحْيَا بِهَا". أَمَّا عَنِ الْبِرِّ الَّذِي هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ فَيَقُولُ: "لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟"، أَيْ لِيُنزَلَ الْمَسِيحُ مِنَ السَّمَاءِ. وَلَا تَقُلْ: "مَنْ يَهْبِطُ إِلَى الْهَوَايَةِ؟"، أَيْ لِيَصْعَدَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. بَلْ مَاذَا يَقُولُ؟ "الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَقَلْبِكَ"، أَيْ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ، الَّتِي تُنَادِي بِهَا. فَإِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الرَّبُّ، وَأَمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، تَخَلَّصَ. فَالْإِيمَانُ بِالْقَلْبِ يَقُودُ إِلَى الْبِرِّ، وَالْاعْتِرَافُ بِالْفَمِ يَقُودُ إِلَى الْخَلَاصِ؛ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى". فَلَا فَرْقَ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَيُونَانِيٍّ، لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ نَفْسُهُ لِجَمِيعِهِمْ، يُفِيضُ غِنَاهُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ. فَكُلُّ مَنْ يَدْعُو اسْمَ الرَّبِّ يَخْلُصَ.